روز الممتازة ، وعلى الأستاذ يوسف وهبى فى دور أرمان عشيق الغادة على حين أخذ على الممثل الكبير عزيز عيد عدم حفظه لدوره واعتماده على الملقن .

الواقع أن النقد المسرحى قد تخصص فيه خلال تلك الفترة نقاد آخرون مثل محمد تيمور وأحمد حلمى ومحمد على حماد وغيرهم وكأن الأدب المسرحى ليس جزءاً من الأدب عامة ، وهو انفصال نعتقد أنه كان له أثره فى تأخير تطور التأليف المسرحى إلى المستوى الأدبى الذى يتمتع به فى آداب العرب . ولكن الظاهر أن نظرة المجتمع كله إلى المسرح قد لعبت دورًا كبيرًا فى هذا الانفصال . ومن المؤكد أنه لولا الخصومة التى كانت ناشبة بين العقاد وشوقى ورغبة التحطيم ، لما كتب العقاد كتيبه المعروف عن مسرحية «قمبيز» لشوقى . على أننا قد نفهم هذا الانفصال قبل أن يدخل ميدان المسرح كبار شعرائنا وناثرينا من أمثال : شوقى وعزيز أباظه والحكيم ومحمود تيمور ، وأما بعد ذلك فلسنا نرى مبررًا لأن يهمل الجيل السابق من نقادنا هذا الفن الأدبى الكبير ، كما نحمد لجيلنا المعاصر ، وهو جيل لاحق اهتمامه به ، ودرسه لأصوله الفنية العالمية . كما نحمد له أيضًا عنايته بفن القصة والأقصوصة الذى أخذ يطغى فى آداب العالم كافة .

ولقد حدث قبل كتابة هذا المقال بأيام أن دعت جريدة المساء إلى ندوة تناقش سؤالا وضعه القسم الأدبى بالجريدة هو : «هل أدى النقد واجبه نحو الأدب المعاصر؟» وفى هذه الندوة وقف الأستاذ يحيى حقى ليلفت الأنظار إلى قضية هامة هى : انفصال النقد الأدبى عن الفنون التشكيلية ودعا إلى أن يمد النقاد اهتمامهم